

تفسير الآية 73 من سورة آل عمران | الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

فتقبلها ربها بقبول حسن الله عز وجل تقبل منها ذلك قال بقبول حسن ولاحظوا يا اخواني الكلمة لما قال الله سبحانه وتعالى فتقبلها ربها بقبول حسن يكون هذا يعني قبل مريم من امها - [00:00:00](#)

قبل مريم من امه لانه هذي من هي المرأة هذه؟ هي مريم مريم عليها السلام وهل مريم نبيهة؟ احنا عندنا لا يوجد لا توجد نبيات في النساء كل كل الانبياء رجال - [00:00:15](#)

كل الانبياء رجال لا توجد نبيات من النساء لكن هنالك منهن صالحات وليات مثل مريم مثل اسيا وغيرهن عليهن رضوان الله تعالى. اذا قال الله عز وجل قبلها ربها بقبول حسن - [00:00:38](#)

وانبتها نباتا حسنا قالوا كانت النبات الحسن كانت كانها اه تنبت كل يوم كما ينبت الاخر كل اسبوع. يعني الله عز وجل اعتنى بها اعتنى بانباتها نباتا حسنا. عشق نحن الان ندعو نقول وانبتته - [00:00:54](#)

حسنا انبت هنا بقى اللهم انبتة نباتا حسنا واجعله من الصالحين هذا النبات الحسن هو من النبات الحسن هذا اذا الله عز وجل اعتنى بهذا النشء بهذه بهذا الذر وانبتته نباتا حسنا فكيف سيكون؟ اذا هو صنع بعناية الله عز وجل - [00:01:17](#)

قال وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا. طبعا هنا جريا اخواني الكرام خلاف انه كيف حصل هنالك الامر منهم كان كل واحد منهم يريد ان يأخذ مريم وان يجعلها في حرزه في مكانه ويحفظها وكذا حتى زكريا - [00:01:37](#)

قال انا قريب لها وزوجتي خالتها وآأ واقرع بينهم قرعة اظن كانوا سبعة وثلاثين شخص وذهبوا الى نهر الاردن والقوا اقلامهم هم؟ قال ان يكون اقراهم ايهم يكفل ايش؟ يكفلون مريم - [00:01:55](#)

اي نعم ثم بعد ذلك اه بقي قلم زكريا اه حبسها ليس حبسها بمعنى الحبس وانما اوقفها لاجل الطاعة والصلاة. وكان كانت كل اعمالها طاعة وعبادة وصلاة وذكر وابتهاالات وكل هذه الاعمال الصالحة والطيبة. قال وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا. كلما دخل عليها زكريا المحراب - [00:02:13](#)

ما هو ما هو المحراب هذا ليس هذا المحراب محراب المسجد تراب في في الاية القرآنية هنا المقصود به ايش؟ كلما دخل عليها زكريا المحراب المحراب هو ايش المسجد اي نعم. لكن قد ينوب - [00:02:42](#)

المحراب عن المسجد. فيقال محراب. يعني قد ينوب هذا عن المسجد باعتبار انه المحراب هو المكان الذي يصلى الذي يصلى له. اي نعم دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا - [00:03:01](#)

طيب يا اخواني عناية الله عز وجل بها وجد عندها رزقا قال الضحك وقال مسروق وقال ابن مسعود رضي الله عنهم جميعا ورحمهم قال كانت فاكهة الصيف في الشتاء فاكهة الشتاء في الصيف - [00:03:15](#)

والله سبحانه وتعالى اعلم لكن انا قلت لكم يا اخواني قصة مريم اصلا كلها كلها يعني اشياء تحتاج فعلا الى التفكير في هذه المعجزات التي او في هذه الكرامات التي وهبت لها - [00:03:31](#)

وهبت لها فلذلك هنا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا. قال يا مريم انى لك هذا؟ من اين لك هذا قالت ومن عند الله. وهذه يا اخواني كذلك فيه دلالة على ان من عني بعبادة الله - [00:03:45](#)

الله سبحانه وتعالى سيعطيه الرزق ولا يكون هذا كذلك حاله كحال المتواكل لنوع عمر رضي الله عنه دخل على اناس كانوا في المسجد قرأوا هذه الاية فقالوا خلاص بدنا احنا ايش - [00:03:57](#)

تيجينا ارزاقنا واحنا في المسجد بدناش نشغل ولا نريد ان نذهب الى الضيعات ولا الى البساتين ولا الى نرعى ولا نخصب وان يبقى في المسجد عمر رضي الله عنه وارضاه ما كان يعجب العجب رضي الله عنه وارضاه - [00:04:09](#)

كان بيده درة دخل عليهم في المسجد وضربهم بالدرة قال لهم من انتم؟ قالوا نحن المتوكلون. قال بل انتم متواكلون يوشك الرجل منكم ان يجلس في المسجد ويظن ان السماء ستمطر عليه ذهباً ولا فضة او فضة - [00:04:26](#)

ان السماء لا تمطر عليكم ذهباً ولا فضة الرسول صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماساً. تروح تتحرك - [00:04:45](#)

وتعود بطاناً. اه كذلك المؤمن لابد ان يذهب وان يرجع يذهب الى الرزق لكن لا يأخذ رزق طيلة وقته لكنه كذلك في المقابل ما يجعل العبادة يقول انا والله اريد ان اجلس في المسجد كل وقتي - [00:04:59](#)

اعبد الله وكذا لانه ايش اه ساكون كمثل مريم. مريم هذه كانت حالة خاصة نذرت نذرت ثم انها امرأة. ثم انها حالة خاصة معينة لها. والله عز وجل كذلك اكرمها - [00:05:11](#)

وتعالى بالرزق. نحن لا نشك بان من جلس في المسجد وترك كثيراً من مشاغله. احنا عندنا قاعدة يا اخواني نعرفها وهي المشغول لا يشغل. وهذه قاعدة ذكرها علماء اصول الفقه - [00:05:23](#)

وكذلك الشغل لا ينتهي يعني بعض الناس تقول له روح صل رحمك قل والله عندي شغل عود مريض عند الشغل جنازة عندي شغل انا قلت له مرة كلمت واحد قلت له كذا - [00:05:35](#)

مريض قال الله يشفيه قلت لو ميت قال الله يرحمه قتلوا واحد ولدت الولد قال مبروك خلاص خيلنا بالشغل يعني الشغل بالايام هاي ايش؟ شغل طب معناته لا تنام معناته لا لا تأكل معناته شغل - [00:05:47](#)

الشغل لا ينتهي ولا ينقضي لذلك العاقل الذي لا يستفيق وقت سكرة الموت العاقل الذي يستفيق في وقت اليقظة وقت ما هو قوي الجسد قوي البنية انه نعم انا اريد ان اجعل جزء من وقتي اصلاً للطاعة وللعبادة. خلاص اترك كل شيء واتركه طاعة لله. وانا اعلم - [00:06:05](#)

وانت تعلم يا ربي ان هذا لو انني جلست فيه على رزقي لدر عليه الرزق. انا بعرف انه هذا سيأتي عليه الرزق تعرف ماذا سيكون في ذلك يا شيخ الله سيعطيه الرزق - [00:06:29](#)

اي والله الله عز وجل سيعطيك الرزق. لا تدري لا تدري سينزل الله عز وجل عليك رزقا. وليس الرزق بصفقة قد يكون بركة في المال المال الذي اخذته في هذا اليوم بارك الله لك فيه - [00:06:42](#)

ابعد عنك مرضاً ابرأك من مرض عافى ابنك من اعاقة كادت مرحها ان تسقط فالله سبحانه وتعالى صرفها عنك. هذا رزق اوليس ليس رزقا. ليس كل رزق هو مجرد مال. هنالك انواع من الرزق - [00:06:57](#)

نحن علينا ان نفكر فيها يا اخواني الكرام لذلك الله سبحانه وتعالى اعطانا قاعدة اذا كنت في عبادة اعرف ان الله راح يعطيك الرزق وخاصة في الصلاة اذا كنت في عبادة فاعلم ان الله سيعطيك الرزق. ايش قال الله سبحانه وتعالى - [00:07:14](#)

وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك بعض الناس تقول له يا اخي عنده محل لا يصلي في المسجد ابدا خلاص هو مش مش متعود يصوم المسجد. يا اخي عود نفسك روح صلي في المسجد - [00:07:30](#)

ما بعرف الوقت اللي بسكر فيه المحل بتجيه الرزقة يا اخي. والله هو يا اخوان هو هيك الابتلاء الابتلاء من الله سبحانه وتعالى يحصل باشياء يا اخواني يحتاج الانسان ان يتفكر فيها فعلاً - [00:07:46](#)

انت بتبيع في محل انت بتبيع في محل اجاك واحد ما في مشكلة ما بقول لك انت يعني لا لا لا تستقبله استقبله واللي يسمعه كذا لكن احياناً قد يكون وقت ميت احياناً يا اخي بحاجة انك انت تذهب الى المسجد يعني على رأيهم تتروح احنا بدنا نحكي تتعبد - [00:07:57](#)

الله عز وجل. يأتيك شيء ما هذا الامر يا اخواني نوع ما ابتلاء تبيع على الاولناين تأتيك رزقه اتركه هذا وتعال تعال للصلاة تعال

للمسجد تعال الله سبحانه وتعالى ولما تيجي عالمسجد ما يكون - [00:08:12](#)

شغال ايش بالحسابات اللي هناك تعال وانت فارغ القلب خالي البال تعالوا اقبل على الله سبحانه وتعالى. هنا يا اخواني لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم رزقي وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق. اذا ذكر الرزق

بعد العبادة. دليل يا اخواني على ان من عبد الله واعطى - [00:08:27](#)

لله سبحانه وتعالى ان الله عز وجل سيرزقه باذن الله عز وجل. فالقاعدة التي نريد ان نخلص منها يا اخواني من هذا الامر ان الانسان

عليه ان يسعى لرزقه ولكن لا ان تتغول - [00:08:53](#)

مدارك الرزق على وقته كاملة وان يعلم كذلك انه قد يأتيه في الرزق ابتلاء ابتلاء في اشياء معينة يعني واحد مثلا اتصل عليك من

الصين حكى لك بدي كونتينر جيب لي كونتينر كذا وكذا وكذا - [00:09:07](#)

وقت صلاة الجمعة اتى لك الوقت الان كذا هل ستذهب الى الصلاة ولا تكلم هناك الرجال؟ لا تيجي على المسجد خلاص الان هذه يا

اخواني وهذه حقيقة انه الانسان فعلا جعل همه مع الله سبحانه وتعالى. قال يا مريم انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله ان الله -

[00:09:21](#)

ايرزق من يشاء بغير حساب؟ طبعا رزقا واسعا بلا تبعه اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس -

[00:09:39](#)